حنا بخير .. دامك أنت بخير

صالح بن عوام المحامض

عم الحزن العيون والصدور عندما أتت الأخبار التي تفيد بدخول خادم الحرمين الشريفين إلى المستشفى نتيجة عارض صحي ألم به ، ولكن ذلك الحزن لم يدم طويلاً فقد ظهر ملك الإنسانية عبر شاشات التلفاز وهو يخبر الجميع أنه بخير ، كانت مشاعر الفرح والسعادة تغمر المواطن والمقيم على تراب هذا الوطن الغالي بل أن العالم العربي والإسلامي كان في قمة سروره من هذا النبأ السعيد ، ولكن الخوف عليه حفظه الله ورعاه عد لنا من جديد بعد أن غادر إلى خارج البلاد للعلاج وكانت حالته تستدعي أن يخضع لعملية جراحيه ، ومن الخارج جاءت الأخبار وتناقلها وسائل الإعلام المختلفة في كل بقاع الأرض فقد من الله على خادم الحرمين الشرفيين بالصحة وتكللت العملية بالنجاح وزادة الأفراح وأبتهج القاصي والداني بهذا الخبر الذي أثلج الصدور وغمر القلوب بسعادة لا توصف كيف لا وهو الوالد والقائد رمز المملكة وحامي الأمة فالمملكة في عهده حفظه الله خطت خطوات جبارة في التنمية والتطور والازدهار وقد ملك هذا القائد شغاف القلوب بتواضعه الجم وطيبته المعهودة ومحاربته للفساد ووقوفه مع المواطن ة من أجل عزته وسعادته ، وأنا هنا كأي مواطن يبوح بمشاعر الحب لهذا الملك الغالي والولاء لقيادته فحفظ الله لنا خادم الحرمين الشرفيين الملك عبد الله بن عبد العزيز وأبقاه وأدام عزه وحفظ الوطن من كل معتدي وتبقى المملكة بحكم هذه الأسرة المباركة التي تبذل الغالي والنفيس من أجل مواطني هذه الدولة ولا تألو جهداً في تقديم مصلحة المواطن على أي مصلحة ، وقادت الوطن في جميع المحافل العربية والإسلامية والدولية إلى منصات المجد والرفعة ، من أجل أن يبقى الوطن شامخاً ، ومن أجل أن يتغنى أبناء الوطن به في كل زمان ، فالله يحفظ لنا هذا الوطن الشامخ ، ويبقى لنا عبد الله بن عبد العزيز ملكاً وقائدا.